أعرب كبير المفاوضين للاتحاد الأوروبي في مفاوضات الخروج البريطاني "بريكست" مايكل بارنيير عن مخاوفه حيال التقدم في المحادثات حتى الآن مع اقتراب الجولة الثالثة من التفاوض بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وشدد على أن "الغموض" البريطاني لابد أن يخرج من المعادلة الحالية، وأن يحرز الجانبان تقدما على صعيد "الانفصال النهائي" قبل أي محادثات بخصوص العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

من جانبه، قال وزير شؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دايفيد دايفيز إنه لابد أن يتحلى الطرفان "بالمرونة والخيال".

جاءت تلك التصريحات في إطار كلمة أدلى بها كلا المسؤولين لوسائل الإعلام قبل البدء في الجولة الثالثة من المفاوضات.

واستبعد بارنيير ودايفيز حدوث تقدم يذكر بنهاية المحادثات هذا الأسبوع.

يأتي ذلك وسط حالة من الاحتقان والاتهامات المتبادلة بين الجانبين الأوروبي والبريطاني.

واتهم الاتحاد الأوروبي بأنها تنتهج "فكرا سحريا" على صعيد مشكلة الحدود مع أيرلندا.

من جانبها، قالت بريطانيا إن "الاتحاد الأوروبي يبالغ في مطالبه المالية من بريطانيا في صورة فاتورة الخروج."

أما المشكلة الثالثة المطروحة على مائدة المفاوضات بين الجانبين، والتي تنطوي على قدر كبير من التعقيد، فهي حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا، والعكس حقوق مواطني بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وقال بارنيير: "نحتاج إلى أن تتخذوا موقفا واضحا من جميع قضايا الانفصال، وهو ما يعد ضروريا لإحراز التقدم الكافي. لابد من أن نبدأ المفاوضات بجدية أكثر."

وأضاف: "نحتاج إلى أن تكون أوراق بريطانيا واضحة حتى يتسنى لنا إجراء مفاوضات بناءة. وكلما تراجع الغموض، كلما اقتربنا من موقف يسمح لنا بمناقشة العلاقات المستقبلية والفترة الانتقالية."

وشدد على أن دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة، باستثناء بريطانيا، والبرلمان الأوروبي يتخذون موقفا موحدا، والذي يتضمن أنهم لن يقبلوا أن يتم تناول قضايا الانفصال بالشكل الملائم.

وأعرب عن استعداده لتكثيف المفاوضات على مدار الأسابيع القليلة المقبلة من إحراز تقدم ملحوظ.

الموقف البريطاني

قال دايفيد دايفيز، وزير شؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إن هدف بلاده هو ضمان التوصل إلى اتفاق "مفيد للطرفين"، وما يحقق صالح الأفراد والشركات في جميع أنحاء أوروبا.

وأكد أن "المحادثات الفنية" التي تجري هذا الأسبوع سوف تأتي بناء على ما تم التوصل إليه في دورة يوليو/ تموز الماضي من المفاوضات، وأن أوراق بريطانيا نشرت في الفترة الأخيرة لتتناول رؤية بريطانيا في انسحابها من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف: "تسعى بريطانيا لأن يخصص الأسبوع المقبل للمناقشات الفنية حول جميع القضايا."

وشدد على ضرورة الانتهاء من النقاط المتفق عليها، بعدها يأتي الدور على فتح الملفات محل الخلاف، وإحراز

المزيد من التقدم على صعيد عدد من القضايا.

وقال أيضا: "نحن جاهزون لنشمر السواعد وأن نبدأ العمل مرة ثانية."

من جهته، قال بارنيير في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر الأسبوع الماضي إن التركيز في الجولة الثالثة من مفاوضات الخروج سوف يكون على التوصل إلى اتفاق "للانفصال المنضبط" لبريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/08/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com